



**the  
palestinian  
museum**

جمعية غير حكومية Non-Governmental Association

0126.02.0043

## **A Letter from Ahmad al-Maslamani to his Son Wisam**

Printed in Arabic, this document features a letter from Ahmad al-Maslamani to his son Wisam in which he tells him about jail and how much he misses his family.

لا بأس يا حبيبي أن يكون والدك في الأسر اللعين، فوقت الهزائم والانتصارات يجب أن نستعيد وقائع التاريخ ، وقبل أي شيء ، هو الذاكرة ، وإذا كنا قد رأينا الكثير خلال السنوات الماضية ، يجب أن يتحول إلى ذاكرة لتجنب الأصعب والأكثر مرارة ... ويقول كاظم هل عندك شك ! كم صار رقيقاً قلبي حين رأيته ... كم كان كبيراً حبي حين عثرت عليك عبر الزجاج ... أتدري رغم غرامي بالزجاج ... ومكانته عندي في الذكرى ... إلا أنني ابغضه ، ولا أتجرأ القول أنني أصبحت أكرهه ...

في ذاكرتي للزجاج مكانة انه الشفاف ، عاري ، يكشف عن مضمون الأشياء ... اكتشفت انه أهانني بشفافيته ... باللامبالاة ، بحركاته الجامدة ... لا يتفاعل مع من هم خلفه او أمامه ... وخاصة أنت ، كادت نظراتي ان تحطمه لأعانك يا ولدي ... عناق الرجال ، عناق الشباب ... فأنت وسامي يا وسيم .

لا ارجب أبدا بالحديث عن الدراسة ... فالسؤال تقليدي ؟! ولا يلق بك ، والأحب إلي من الأسئلة كيف زملاؤك وزميلاتك ... ماذا تقرأ لتغذي الذاكرة ... أنصحك بالتعرف على القدس من جديد ، ولا بأس بقراءة كتاب أو أكثر ، والتردد على مركز نضال وهناك مكتبة قد تسرك ويساعدك الأستاذ محمود .

ما سمعته اليوم عن عنتر أزعجني جدا ... المأسوف على شبابه المرحوم ، لا يستحق الإعدام ... فرغم انه حيوان إلا أن لمساته ودغدغته وما يدخله من سرور وغبطة إلى نفسك ومن حولك وكأنه إنساني ، وعلى العكس تصرفهم كان حيواني من الدرجة الأولى وبامتياز ، حتى الحيوانات لا تسلم منهم ، وصدقني حتى الشجر يخشاهم ، في احد الأيام قررت الأشجار المثمرة جدا جدا أن لا تحمل وتلقح خوفا من بطشهم وطغيانهم وحيوانيتهم الوحشية ... لكن مع الذاكرة نعيش الحاضر ... ومع الإيمان والقيم والأخلاق نبني ونؤسس لمستقبل ... حتى لو تألمنا .